

— ٤٩ —

وتناولت أميرة ومى طعامهما مع الخالة .  
وبعد الطعام .. استقرتا في حجرة مى .. ووقفت أميرة أمام تخطيط لصورة  
على لوحة موضوعة فوق حامل في ركن الغرفة وتساءلت قائلة :

— ماذا ترسمين ؟

وهزت مى رأسها قائلة في لهجة مستخفة :

— يعنى ..

وعادت أميرة تتأمل الخطوط التي تحدد الأنف والعينين .. قائلة :

— العينان تشبهان عيني ابن خالتك ولكن النصف الأسفل من الوجه لا يعبر

عنه ..

وضحكت مى قائلة :

— إني أحاول أن أجعله يضحك ..

وقالت أميرة :

— ومن أجل هذا تبدو الخطوط غريبة .. إني لم أضبطه مرة واحدة متلبسا

بالضحك ..

— كان هذا سبب معركة مع أبيه لأنه يطفش الزبائن .

— إنه جاد أكثر من اللازم . لقد حاولت بضع مرات أن ألفت نظره ..

ولكنه بدا دائما وكأنه لا يرانى .. هل هو يجب أحدا ؟

وهزت مى رأسها وأجابت باسممة :

— لا أظن ..

وصمتت مى برهة ثم أردفت :

— كم تمنيت أن أعرف ماذا يدور في رأسه .. كم تمنيت أن أجلس إليه

وأحدثه .

وتساءلت أميرة في شيء من الدهشة :

— ولماذا لا تفعلين ؟